

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستندات بیانات حجت الإسلام «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۶ اسفند ۱۳۹۸

ابورافع

وأسلم أبو رافع قديماً بمكة ، وهاجر إلى المدينة وشهد مع النبي ﷺ مشاهدته ولزم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده ، وكان من خيار الشيعة ، وشهد معه حروبه ، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة. وابناه عبيد الله وعلي كاتباً أمير المؤمنين عليه السلام.

عن أبي رافع قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم أو يوحى إليه ، وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقفه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى إن كان منها سوء يكون إلي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ، ثم قال : الحمد لله الذي أكل لعلي منيته وهنيئاً لعلي بتفضيل الله إياه. ثم التفت فرآني إلى جانبه فقال : ما أضجعك ها هنا يا با رافع؟ فأخبرته خبر الحية فقال : قم إليها فاقتلها ، فقتلتها. ثم أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : يا با رافع كيف أنت وقوم يقاتلون علياً و هو على الحق وهم على الباطل ، يكون حقاً في الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم فقبله ، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء ، فقلت : ادع لي إن أدركتهم أن يعينني الله ويقويني على قتالهم. فقال : « اللهم إن أدركهم فقوه وأعنه » ثم خرج إلى الناس فقال : « يا أيها الناس ، من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي وأهلي فهذا أبو رافع أميني على نفسي »

قال عون بن عبيد الله بن أبي رافع : فلما بويع علي وخالفه معاوية بالشام وسار طلحة والزبير إلى البصرة قال أبو رافع : هذا قول رسول الله ﷺ سيقاتل علياً قوم يكون حقاً في الله جهادهم. فباع أرضه بخير وداره ثم خرج مع علي عليه السلام ، وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة ، وقال : الحمد لله لقد أصبحت و لا احد بمنزلي لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان ، وصليت القبلتين وهاجرت الهجر الثلاث ، قلت : وما الهجر الثلاث ، قال : هاجرت مع جعفر بن أبي طالب رحمة الله عليه إلى أرض الحبشة ،

وهاجرت مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، وهذه الهجرة مع علي بن ابي طالب ؑ إلى الكوفة ، فلم يزل مع علي حتى استشهد علي ؑ ، فرجع أبو رافع إلى المدينة مع الحسن ؑ ولا دار له بها ولا أرض ، فقسم له الحسن دار علي ؑ بنصفين وأعطاه سُح أرض أقطعه إياها ، فباعها عبيد الله بن أبي رافع من معاوية بمائة ألف وسبعين ألفاً. وبهذا الاسناد عن عبيد الله بن أبي رافع في حديث أم كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام أنها استعارت من أبي رافع حلياً من بيت المال بالكوفة.

ولأبي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا.

رجال النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، ص ٦-٤

اصبغ بن نباتة

فرجع الأصبغ وقد خصب سيفه دما ورمحه ، وكان شيخا ناسكا عابدا ، وكان إذا لقي القوم بعضهم بعضا يغمد سيفه، وكان من ذخائر علي ممن قد بايعه على الموت، وكان من فرسان أهل العراق، وكان علي عليه السلام يضمن به على الحرب والقتال.

وقعة صفين، نصر بن مزاحم، دار الجيل، ص ٤٤٣

حواريان اميرالمؤمنين عليه السلام

إذا كان يوم القيامة نادى مناد...: أين حواريّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيّ محمد بن عبد الله ﷺ ؟ فيقوم عمرو ابن الحمق الخزاعيّ، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد، وأويس القرنيّ

الاختصاص، شيخ مفيد،

دارالمفيد، ص ٦١

اختيار معرفة الرجال المعروف ب رجال الكشي (مؤسسة النشر الإسلامي)، ص ٢١

أويس قرني

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَّاتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَّأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ، قَالَ: **أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ:**

أَكُونُ فِي غَبَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ.

صحيح مسلم، ط الأوقاف السعودية،

باب فضائل أويس القرني ص ١١٤

عَنْ أَصْبَغِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: " كَانَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ إِذَا أَمْسَى يَقُولُ: هَذِهِ لَيْلَةُ الرُّكُوعِ فَيَرُكِعُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: هَذِهِ لَيْلَةُ السُّجُودِ فَيَسْجُدُ حَتَّى يُصْبِحَ "

حلية الأولياء، أبو نعيم الإصفهاني،

مكتبة الخانجي - دار الفكر، ج ٢، ص ٨٧

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ نَادَى مُنَادٌ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ»

المستدرک علی الصحیحین، تألیف حاکم نیشابوری (٤٠٥هـ)،

تحقیق: مصطفی عبدالقادر، دار الکتب العلمیة، ج ٣، ص ٤٥٥

وروی الحسن بن الحسن القمی، عن علی بن الحسن العرنی، عن سعد بن طریف، عن الأصبع بن نباتة، قال كما مع علی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بصفين فباعه تسعة وتسعون رجلا ثم قال أين تمام المائة لقد عهد إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل قال، إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بسيفين، فقال أبسط يدك أبايعك قال علی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على ماتبايعني قال علی بذل مهجة نفسي دونك، قال من أنت قال أنا أويس القرني، قال، فباعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة...

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي (مؤسسة النشر الإسلامي)، ص ٩٤-٩٥

عمرو بن الحمق الخزاعي

عن عبد الله بن شريك قال : خرج حجر بن عدي ، وعمرو بن الحمق ، يظهران البراءة واللعن من أهل الشام ، فأرسل إليهما علي : أن كفا عما يبلغني عنكما فأتياه فقالا : يا أمير المؤمنين ؛ ألسنا محقين؟ قال : بلى. [قالا : أو ليسوا مبطلين؟ قال : بلى] . قالا : فلم منعنا من شتمهم؟ قال : « كرهت لكم أن تكونوا لعانين شتامين ، تشتمون وتبوءون. ولكن لو وصفتم مساوي أعمالهم فقلتم : من سيرتهم كذا وكذا ، ومن عملهم كذا وكذا ، كان أصوب في القول ، وأبلغ في العذر. و لو قلتم مكان لعنكم إياهم وبراءتكم منهم : اللهم احقن دماءنا ودماءهم ، وأصلح ذات بيننا وبينهم ، واهدهم من ضلالتهم ، حتى يعرف الحق منهم من جهله ، ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به ، كان هذا أحب إلى وخيرا لكم ». فقالا : يا أمير المؤمنين ، نقبل عظمتك ، وتتأدب بأدبك. وقال عمرو بن الحمق : إني والله يا أمير المؤمنين ما أجببتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك ، ولا إرادة مال تؤتينيهِ ، ولا التماس سلطان يرفع ذكرى به ، ولكن أجببتك لخصال خمس : أنك ابن عم رسول الله ﷺ ، وأول من آمن به ، وزوج سيدة نساء الأمة فاطمة بنت محمد ﷺ ، وأبو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله ﷺ ، وأعظم رجل من المهاجرين سهما في الجهاد. فلو أني كلفت نقل الجبال الرواسي ، ونزح البحور الطوامي حتى يأتي علي يومي في أمر أقوى به وليك وأوهن به عدوك ، ما رأيت أني قد أديت فيه كل الذي يحق علي من حَقك.

فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام : اللهم نور قلبه بالتقى ، واهدِهِ إلى صراط مستقيم ، ليت أن في جندي مائة مثلك ، فقال حجر : إذا والله يا أمير المؤمنين صح جندك ، وقل فيهم من يغشك.

وقعة صفين، نصر بن مزاحم،

دار الجيل، ص ١٠٣-١٠٤

جملات عمرو بن حمق بعد از برافراشته شدن مصاحف در صفین

...ثم قام عمرو بن الحمق فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا والله ما أجبنك ولا نصرناك عصبية على الباطل ولا أجبننا إلا الله عز وجل ، ولا طلبنا إلا الحق ، ولو دعانا غيرك إلى ما دعوت إليه لا ستشري فيه اللجاج وطالت فيه النجوى ، وقد بلغ الحق مقطعه ، وليس لنا معك رأي.

نامه معاويه به عمر بن حمق و ماجراي همسر وي آمنه بنت شريد

قال : كان عمرو بن الحمق الخزاعي شيعة لعلي بن أبي طالب عليه السلام فلما صار الأمر إلى معاوية انحاز إلى شهر زور من الموصل وكتب إليه معاوية:
أما بعد فإن الله أطفأ النائرة ، وأخذ الفتنة ، وجعل العاقبة للمتقين ، ولست بأبعد أصحابك همة ولا أشدهم في سوء الأثر صنعا ، كلهم قد أسهل بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحى دائر حسناتك ولعلي لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت واتقيت ووقيت وأحسنت فاقدم علي آمنًا في ذمة الله وذمة رسوله ﷺ محفوظًا من حسد القلوب وإحن الصدور وكفي بالله شهيداً... فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق فبعث إليه من قتله وجاء برأسه وبعث به إلى امرأته فوضع في حجرها فقالت : سترتموه عني طويلاً وأهديتوه إلي قتيلاً فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية ، بلغ أيها الرسول عني معاوية ما أقول : طلب الله بدمه وعجل الويل من نقمه فقد أتى أمرا فرياً وقتل باراً تقياً ، فأبلغ أيها الرسول معاوية ما قلت . فبلغ الرسول ما قالت ، فبعث إليها فقال لها : أنت القائلة ما قلت ؟ قالت

: نعم غير ناكلة عنه ولا معذرة منه ، قال لها : أخرجي من بلادي قالت : أفعل فوالله ما هو لي بوطن ولا أحن فيها إلى سجن ، ولقط طال بها سهري واشتد بها عبري وكثر فيها ديني من غير ما قرت به عيني...

الاختصاص، شيخ مفيد،

دار المفيد، ص ١٦-١٧

بلاغات النساء، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، ص ٦٤ پ

(كمي اختلاف لفظي با متن «الاختصاص»)

نامه سيد الشهدا عليه السلام به معاويه

فكتب إليه الحسين عليه السلام : ... أولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي أبلته العبادة فنحل جسمه وصفرت لونه بعد ما آمنته وأعطيته من عهد الله وموآثيقه ما لو أعطيته طائرا لنزل إليك من رأس الجبل ، ثم قتلته جرأة على ربك واستخفافا بذلك العهد...

اختيار معرفة الرجال المعروف ب رجال الكشي (مؤسسة النشر الإسلامي)، ص ٥٥